أمطار غزيرة واستعدادات لمنع أضرار محتملة في مدن وقرى وادي الزيتون

— هندسة ٢ أنهار: تحويل مجرى وادي الصفصاف يبدأ في أيلول والأهالي يطالبون بتعويض عادل

أ. ن. ع — ٦ أيلول ٢٠٢١

تستعد وزارة الري والموارد المائية لتنفيذ أعمال تحويل مجرى وادي الصفصاف في منطقة سهل الزيتون، في خطوة تهدف إلى حماية أكثر من 12 قرية من الفيضانات المتكررة التي تسببت في أضرار واسعة للمنازل والأراضي الزراعية خلال السنوات الماضية. وقال مدير عام الوزارة المهندس سامر الخطيب إن المشروع يشمل إنشاء قناة بديلة بطول 18 كيلومترا وتعميق مجرى النهر الحالي على مسافة 9 كيلومترات، مع تركيب بوابات تحكم عند نقطة التقاء الوادي بنهر الزيتون.

وبحسب الخطيب، فإن الأعمال ستنفذ على مرحلتين، تبدأ الأولى في أيلول المقبل وتستمر 14 شهرا، على أن تنتهي المرحلة الثانية بعد عام كامل من بدء التنفيذ. وأوضح أن الكلفة الإجمالية للمشروع تقدر بنحو 42 مليون دينار، وأن الوزارة خصصت منها 18 مليونا في موازنة العام الحالي، فيما ستغطي الباقي قروض ميسرة من صندوق التنمية الريفية المستدامة.

في المقابل، عبر مزارعون عن مخاوفهم من أن يؤدي المشروع إلى تغيير مسار الوادي بشكل يضر بأراضي قرية تل الحمائم التي تقع على الضفة الشرقية للوادي. وقال المزارع أبو عمر الزعبي إن نحو 300 دونم من الأراضي الزراعية ستصبح في خطر الجفاف إذا تم تحويل المجرى بعيدا عن القرية، مطالبا بتعويض عادل وبتوفير مضخات للري بديلة.

وردا على ذلك، أكد الخطيب أن الوزارة ستعقد اجتماعا مفتوحا مع الأهالي في 25 أيلول لعرض الخرائط والإجابة عن الأسئلة، وأن لجنة ثلاثية ستشكل لتقييم الأضرار وتقديم تعويض عادل للمتضررين خلال شهر من انتهاء الأعمال. كما أعلن أن الدراسة البيئية للمشروع ستنشر على موقع الوزارة الإلكتروني لمدة 30 يوما ليتسنى للجمهور تقديم ملاحظاته عليها.

مجلس الشيوخ يقر قانون حماية الأراضي الزراعية من التعدي في جلسة ماراثونية امتدت حتى الفجر

بأغلبية ٦٤ صوتا مقابل ٢١ وسط انسحاب كتلة المعارضة احتجاجا على تعديلات اللجنة

(مكتب الأمين العام – خاص)

صادق مجلس الشيوخ في جلسة ماراثونية استمرت من الساعة الثالثة عصرا حتى الفجر على مشروع قانون حماية الأراضي الزراعية من التعدي والبناء العشوائي، بأغلبية ٦٤ صوتا مقابل ٢١ صوتا وامتناع عضو واحد، في ظل انسحاب كتلة المعارضة الممثلة بـ ٢٧ مقعدا احتجاجا على ما وصفته بتعديلات اللجنة التي أفرغت المشروع من مضمونه الأصلي. وقد ترأس الجلسة رئيس المجلس المستشار عبد الرحمن الفيومي، وحضرها وزير الري والموارد المائية المهندس سامي القرنفلي وممثلون عن وزارات العدل والداخلية والزراعة.

وتضمن المشروع الأصلي تشديد العقوبات على من يقوم بالبناء على الأراضي الزراعية دون ترخيص، وإلزام الحائز بإزالة المخالفة على نفقته خلال مهلة لا تتجاوز ستين يوما، وإنشاء صندوق لتعويض المزارعين المتضررين من التعدي. غير أن اللجنة حذفت المادة الثالثة التي كانت تنص على الحبس لمدة لا تقل عن سنة، واستبدلت بها غرامة مالية، وأضافت فقرة تجيز للمخالف تسوية وضعه مقابل سداد ضعف قيمة الأرض خلال سنتين.

وقال المستشار محمود الدسوقي، رئيس اللجنة، إن الحذف جاء استجابة لملاحظات مجلس الدولة وحفاظا على مبدأ التناسب بين الجريمة والعقوبة، مضيفا أن النص الأصلي كان يفتح الباب لابتزاز صغار المزارعين. في المقابل رأت النائبة هالة الشربيني، عضو كتلة المعارضة، أن الصيغة الجديدة تحول القانون إلى جدول أسعار مقنع، وحذرت من أن الغرامة لن تردع كبار المتعدين الذين يربحون أضعاف قيمتها من البناء.

وشهدت الجلسة انسحاب نواب كتلة المعارضة الساعة الثانية عشرة ليلا، احتجاجا على رفض اللجنة قبول ٤٢ تعديلا قدمتها الكتلة، من بينها تعديل يلزم بإزالة المخالفة خلال ثلاثة أشهر. وعلق النائب أحمد الصاوي، رئيس الكتلة، بأن المشروع «جاء ليحمي الأرض من الفلاح الصغير لا من المعتدي الكبير»، وطالب بإحالة القانون إلى المحكمة الدستورية العليا لبحث دستوريته.

من جانبه، أكد وزير الري أن الوزارة ستطلق خلال شهر أيلول المقبل حملة ميدانية لحصر المخالفات وإزالة ما يمكن إزالته منها، وأن الصندوق سيبدأ صرف التعويضات في موازنة العام المقبل. ويأتي القانون في وقت تقدر فيه الجهات المعنية بأن نحو 9 آلاف فدان من الأراضي الزراعية تعرضت للتعدي خلال السنوات الخمس الماضية، وسط شكاوى متكررة من بطء الإجراءات وتعقد التقاضي.

أخبار قصيرة

ميناء الزيتون يستقبل أكبر سفينة حاويات منذ افتتاحه

رست في ميناء الزيتون الشرقي سفينة حاويات تبلغ حمولتها 18 ألف طن قادمة من ميناء بندر الصفا، في أكبر سفينة تصل إلى الميناء منذ افتتاحه قبل عامين. وقال مدير الميناء إن العملية استغرقت ست ساعات بمشاركة 120 عاملا وأربع رافعات، وإن الميناء يستعد لاستقبال سفن أكبر بعد تعميق الممر الملاحي.

إغلاق جزئي لجسر وادي الصفصاف لأعمال الصيانة

يغلق جسر وادي الصفصاف أمام المركبات الثقيلة اعتبارا من الأحد المقبل لمدة ثلاثة أشهر لأعمال صيانة الأعمدة والأسفلت، على أن تبقى السيارات الخفيفة تعبر بنظام المرور المتناوب. وأعلن المهندس رامي قطيش أن الجسر خضع لفحص شامل أظهر حاجة إلى تدعيم 14 عمودا قبل أي فتح كامل للمرور.

تحذير من انقطاع المياه في أحياء المرجان العليا

حذرت شركة مياه المرجان من انقطاع المياه عن أحياء المرجان العليا والبساتين والمنارة يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، بسبب أعمال ربط خط جديد بطول 4 كيلومترات. وقالت الشركة إن الصهاريج ستتوفر في نقاط محددة، وإن الخط الجديد سيرفع الضغط ويقلل الانقطاعات بعد انتهاء الأعمال.

٤٤ مليون دينار لإعادة تأهيل وادي الزيتون وحماية أراضي المزارعين من الفيضانات

المشروع يشمل إنشاء سدين صغيرين وتبطين ٢٠ كيلومترا من مجرى الوادي ويستفيد منه نحو ٦٠٠ مزارع في ٩ قرى

كتب: المهندس عادل الشريف – مراسل الشؤون البيئية

وادي الزيتون – الأربعاء ١٤ تشرين الأول – أعلنت وزارة الري والموارد المائية أمس الانتهاء من دراسة شاملة لإعادة تأهيل وادي الزيتون وحماية أراضي المزارعين من الفيضانات المتكررة التي تلحق سنويا أضرارا بالمحاصيل والبساتين والمنازل في تسع قرى. وتبلغ الكلفة الإجمالية للمشروع نحو ٤٤ مليون دينار، وتمول بقرض ميسر من صندوق التنمية الريفية المستدامة وبمساهمة من الموازنة العامة.

وقال المدير العام للسدود المهندس سامر الخطيب إن المشروع يشمل إنشاء سدين صغيرين في أعالي الوادي لتخزين مياه الأمطار وتقليل سرعة التدفق، وتبطين ٢٠ كيلومترا من مجرى الوادي بالخرسانة لمنع التآكل وتسرب المياه، وإقامة جدار واقٍ بطول ٦ كيلومترات قرب قرية تل الحمائم التي تعرضت بيوتها لأضرار في فيضانات ٢٠١٩ و٢٠٢١. وأضاف أن الدراسة أخذت في الاعتبار تغير أنماط الأمطار وارتفاع منسوب المياه الجوفية في المنطقة.

وأكد الخطيب أن المشروع سيوفر فرص عمل لنحو ٣٠٠ عامل خلال فترة التنفيذ، وأن الوزارة ستلزم المقاول بتشغيل يد عاملة محلية بنسبة لا تقل عن ٤٠ في المئة. وأضاف أن الوزارة ستنشئ لجنة متابعة تضم ممثلين عن المزارعين لمراقبة سير العمل وتقديم الشكاوى، مشيرا إلى أن أي تعويض عن الأضرار السابقة سيبحث بشكل منفصل بعد انتهاء الدراسة الفنية.

من جهته، قال رئيس جمعية مزارعي وادي الزيتون إن الجمعية ترحب بالمشروع لكنها تطالب بتعويض عادل للمزارعين الذين فقدوا أشجارهم وماشيتهم في الفيضانات الماضية، وبإشراك ممثلين عن المزارعين في لجنة المتابعة. وأضاف أن الجمعية ستقدم مذكرة رسمية بمطالبها خلال أسبوعين من بدء الأعمال الميدانية.

أخبار قصيرة

ميناء الزيتون يستقبل أكبر سفينة حاويات منذ افتتاحه

رست في ميناء الزيتون الشرقي سفينة حاويات تبلغ حمولتها 18 ألف طن قادمة من ميناء بندر الصفا، في أكبر سفينة تصل إلى الميناء منذ افتتاحه قبل عامين. وقال مدير الميناء إن العملية استغرقت ست ساعات بمشاركة 120 عاملا وأربع رافعات، وإن الميناء يستعد لاستقبال سفن أكبر بعد تعميق الممر الملاحي.

إغلاق جزئي لجسر وادي الصفصاف لأعمال الصيانة

يغلق جسر وادي الصفصاف أمام المركبات الثقيلة اعتبارا من الأحد المقبل لمدة ثلاثة أشهر لأعمال صيانة الأعمدة والأسفلت، على أن تبقى السيارات الخفيفة تعبر بنظام المرور المتناوب. وأعلن المهندس رامي قطيش أن الجسر خضع لفحص شامل أظهر حاجة إلى تدعيم 14 عمودا قبل أي فتح كامل للمرور.

تحذير من انقطاع المياه في أحياء المرجان العليا

حذرت شركة مياه المرجان من انقطاع المياه عن أحياء المرجان العليا والبساتين والمنارة يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، بسبب أعمال ربط خط جديد بطول 4 كيلومترات. وقالت الشركة إن الصهاريج ستتوفر في نقاط محددة، وإن الخط الجديد سيرفع الضغط ويقلل الانقطاعات بعد انتهاء الأعمال.

٤٤ مليون دينار لإعادة تأهيل وادي الزيتون وحماية أراضي المزارعين من الفيضانات

المشروع يشمل إنشاء سدين صغيرين وتبطين ٢٠ كيلومترا من مجرى الوادي ويستفيد منه نحو ٦٠٠ مزارع في ٩ قرى

كتب: المهندس عادل الشريف – مراسل الشؤون البيئية

وادي الزيتون – الأربعاء ١٤ تشرين الأول – أعلنت وزارة الري والموارد المائية أمس الانتهاء من دراسة شاملة لإعادة تأهيل وادي الزيتون وحماية أراضي المزارعين من الفيضانات المتكررة التي تلحق سنويا أضرارا بالمحاصيل والبساتين والمنازل في تسع قرى. وتبلغ الكلفة الإجمالية للمشروع نحو ٤٤ مليون دينار، وتمول بقرض ميسر من صندوق التنمية الريفية المستدامة وبمساهمة من الموازنة العامة.

وقال المدير العام للسدود المهندس سامر الخطيب إن المشروع يشمل إنشاء سدين صغيرين في أعالي الوادي لتخزين مياه الأمطار وتقليل سرعة التدفق، وتبطين ٢٠ كيلومترا من مجرى الوادي بالخرسانة لمنع التآكل وتسرب المياه، وإقامة جدار واقٍ بطول ٦ كيلومترات قرب قرية تل الحمائم التي تعرضت بيوتها لأضرار في فيضانات ٢٠١٩ و٢٠٢١. وأضاف أن الدراسة أخذت في الاعتبار تغير أنماط الأمطار وارتفاع منسوب المياه الجوفية في المنطقة.

وأكد الخطيب أن المشروع سيوفر فرص عمل لنحو ٣٠٠ عامل خلال فترة التنفيذ، وأن الوزارة ستلزم المقاول بتشغيل يد عاملة محلية بنسبة لا تقل عن ٤٠ في المئة. وأضاف أن الوزارة ستنشئ لجنة متابعة تضم ممثلين عن المزارعين لمراقبة سير العمل وتقديم الشكاوى، مشيرا إلى أن أي تعويض عن الأضرار السابقة سيبحث بشكل منفصل بعد انتهاء الدراسة الفنية.

من جهته، قال رئيس جمعية مزارعي وادي الزيتون إن الجمعية ترحب بالمشروع لكنها تطالب بتعويض عادل للمزارعين الذين فقدوا أشجارهم وماشيتهم في الفيضانات الماضية، وبإشراك ممثلين عن المزارعين في لجنة المتابعة. وأضاف أن الجمعية ستقدم مذكرة رسمية بمطالبها خلال أسبوعين من بدء الأعمال الميدانية.

مجلس الشيوخ يقر قانون حماية الأراضي الزراعية من التعدي والبناء العشوائي بأغلبية ٦٤ صوتا مقابل ٢١ وسط انسحاب كتلة المعارضة

مكتب الأمين العام – خاص (مكتب الأمين العام – خاص)

صادق مجلس الشيوخ في جلسة ماراثونية استمرت من الساعة الثالثة عصرا حتى الفجر على مشروع قانون حماية الأراضي الزراعية من التعدي والبناء العشوائي، بأغلبية ٦٤ صوتا مقابل ٢١ صوتا وامتناع عضو واحد، في ظل انسحاب كتلة المعارضة الممثلة بـ ٢٧ مقعدا احتجاجا على ما وصفته بتعديلات اللجنة التي أفرغت المشروع من مضمونه الأصلي. وقد ترأس الجلسة رئيس المجلس المستشار عبد الرحمن الفيومي، وحضرها وزير الري والموارد المائية المهندس سامي القرنفلي وممثلون عن وزارات العدل والداخلية والزراعة.

وتضمن المشروع الأصلي تشديد العقوبات على من يقوم بالبناء على الأراضي الزراعية دون ترخيص، وإلزام الحائز بإزالة المخالفة على نفقته خلال مهلة لا تتجاوز ستين يوما، وإنشاء صندوق لتعويض المزارعين المتضررين من التعدي. غير أن اللجنة حذفت المادة الثالثة التي كانت تنص على الحبس لمدة لا تقل عن سنة، واستبدلت بها غرامة مالية، وأضافت فقرة تجيز للمخالف تسوية وضعه مقابل سداد ضعف قيمة الأرض خلال سنتين. وحضرها ٩ وزراء.

وقال المستشار محمود الدسوقي، رئيس اللجنة، إن الحذف جاء استجابة لملاحظات مجلس الدولة وحفاظا على مبدأ التناسب بين الجريمة والعقوبة، مضيفا أن النص الأصلي كان يفتح الباب لابتزاز صغار المزارعين. في المقابل رأت النائبة هالة الشربيني، عضو كتلة المعارضة، أن الصيغة الجديدة تحول القانون إلى جدول أسعار مقنع، وحذرت من أن الغرامة لن تردع كبار المتعدين الذين يربحون أضعاف قيمتها من البناء.

وشهدت الجلسة انسحاب نواب كتلة المعارضة الساعة الثانية عشرة ليلا، احتجاجا على رفض اللجنة قبول ٤٢ تعديلا قدمتها الكتلة، من بينها تعديل يلزم بإزالة المخالفة خلال ثلاثة أشهر. وعلق النائب أحمد الصاوي، رئيس الكتلة، بأن المشروع «جاء ليحمي الأرض من الفلاح الصغير لا من المعتدي الكبير»، وطالب بإحالة القانون إلى المحكمة الدستورية العليا لبحث دستوريته. من جانبه، أكد وزير الري أن الوزارة ستطلق خلال شهر أيلول المقبل حملة ميدانية لحصر المخالفات وإزالة ما يمكن إزالته منها، وأن الصندوق سيبدأ صرف التعويضات في موازنة العام المقبل. ويأتي القانون في وقت تقدر فيه الجهات المعنية بأن نحو 9 آلاف فدان من الأراضي الزراعية تعرضت للتعدي خلال السنوات الخمس الماضية، وسط شكاوى متكررة من بطء الإجراءات وتعقد التقاضي.

أخبار قصيرة

ميناء الزيتون يستقبل أكبر سفينة حاويات منذ افتتاحه

رست في ميناء الزيتون الشرقي سفينة حاويات تبلغ حمولتها 18 ألف طن قادمة من ميناء بندر الصفا، في أكبر سفينة تصل إلى الميناء منذ افتتاحه قبل عامين. وقال مدير الميناء إن العملية استغرقت ست ساعات بمشاركة 120 عاملا وأربع رافعات، وإن الميناء يستعد لاستقبال سفن أكبر بعد تعميق الممر الملاحي.

إغلاق جزئي لجسر وادي الصفصاف لأعمال الصيانة

يغلق جسر وادي الصفصاف أمام المركبات الثقيلة اعتبارا من الأحد المقبل لمدة ثلاثة أشهر لأعمال صيانة الأعمدة والأسفلت، على أن تبقى السيارات الخفيفة تعبر بنظام المرور المتناوب. وأعلن المهندس رامي قطيش أن الجسر خضع لفحص شامل أظهر حاجة إلى تدعيم 14 عمودا قبل أي فتح كامل للمرور.

تحذير من انقطاع المياه في أحياء المرجان العليا

حذرت شركة مياه المرجان من انقطاع المياه عن أحياء المرجان العليا والبساتين والمنارة يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، بسبب أعمال ربط خط جديد بطول 4 كيلومترات. وقالت الشركة إن الصهاريج ستتوفر في نقاط محددة، وإن الخط الجديد سيرفع الضغط ويقلل الانقطاعات بعد انتهاء الأعمال.

٤٤ مليون دينار لإعادة تأهيل وادي الزيتون وحماية أراضي المزارعين من الفيضانات

المشروع يشمل إنشاء سدين صغيرين وتبطين ٢٠ كيلومترا من مجرى الوادي ويستفيد منه نحو ٦٠٠ مزارع في ٩ قرى

كتب: المهندس عادل الشريف – مراسل الشؤون البيئية

وادي الزيتون – الأربعاء ١٤ تشرين الأول – أعلنت وزارة الري والموارد المائية أمس الانتهاء من دراسة شاملة لإعادة تأهيل وادي الزيتون وحماية أراضي المزارعين من الفيضانات المتكررة التي تلحق سنويا أضرارا بالمحاصيل والبساتين والمنازل في تسع قرى. وتبلغ الكلفة الإجمالية للمشروع نحو ٤٤ مليون دينار، وتمول بقرض ميسر من صندوق التنمية الريفية المستدامة وبمساهمة من الموازنة العامة.

وقال المدير العام للسدود المهندس سامر الخطيب إن المشروع يشمل إنشاء سدين صغيرين في أعالي الوادي لتخزين مياه الأمطار وتقليل سرعة التدفق، وتبطين ٢٠ كيلومترا من مجرى الوادي بالخرسانة لمنع التآكل وتسرب المياه، وإقامة جدار واقٍ بطول ٦ كيلومترات قرب قرية تل الحمائم التي تعرضت بيوتها لأضرار في فيضانات ٢٠١٩ و٢٠٢١. وأضاف أن الدراسة أخذت في الاعتبار تغير أنماط الأمطار وارتفاع منسوب المياه الجوفية في المنطقة.

وأكد الخطيب أن المشروع سيوفر فرص عمل لنحو ٣٠٠ عامل خلال فترة التنفيذ، وأن الوزارة ستلزم المقاول بتشغيل يد عاملة محلية بنسبة لا تقل عن ٤٠ في المئة. وأضاف أن الوزارة ستنشئ لجنة متابعة تضم ممثلين عن المزارعين لمراقبة سير العمل وتقديم الشكاوى، مشيرا إلى أن أي تعويض عن الأضرار السابقة سيبحث بشكل منفصل بعد انتهاء الدراسة الفنية.

من جهته، قال رئيس جمعية مزارعي وادي الزيتون إن الجمعية ترحب بالمشروع لكنها تطالب بتعويض عادل للمزارعين الذين فقدوا أشجارهم وماشيتهم في الفيضانات الماضية، وبإشراك ممثلين عن المزارعين في لجنة المتابعة. وأضاف أن الجمعية ستقدم مذكرة رسمية بمطالبها خلال أسبوعين من بدء الأعمال الميدانية.